

كمان حماس» وهجوم إسرائيل البري.. ماذا يحدث في عمق غزة؟»



الخليج» - وكالات»

أكد الجيش الإسرائيلي، الثلاثاء، أن قوات مشتركة للجيش بقيادة قوات برية تخوض معارك ضارية في عمق قطاع غزة خلال الساعات الماضية.

وأوضح الجيش الإسرائيلي في بيان: «هاجمت القوات معسكراً لحماس في شمالي القطاع، القوات قضت على عدد من المقاتلين وعلى خلايا إطلاق صواريخ مضادة للمدركات ومواقع إطلاق صواريخ مضادة للمدركات».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري، الثلاثاء، إن القوات الإسرائيلية انطلقت لشن هجوم بري آخر على حماس، وبقية التنظيمات في قطاع غزة.

وقال أدري، إن قائد المنطقة الجنوبية للقوات البرية العاملة في قطاع غزة أصدر أمراً تضمن التأكيد على تحقيق النصر على حماس مهما طال القتال، وبغض النظر عن صعوبته.

• كمان حماس

ومن جهتها قالت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إن مقاتليها خرجوا من أحد الأنفاق، ونصبوا كميناً لـ

35 جندياً إسرائيلياً، واشتبكوا معهم في بيت حانون. بحسب وسائل إعلام عربية ومعلومات أوردتها وكالة الأنباء الفرنسية

وأوضح الجناح المسلح أن العملية مستمرة، وسط معلومات عن أن الكمين طال فرقة كاملة من الجيش الإسرائيلي (قربة 35 جندياً)، ما أدى إلى وقوع 8 قتلى وعدد من الجرحى في صفوف الإسرائيليين. وأكدت أن سلاح الجو الإسرائيلي حاول إسناد المجموعة المشتبكة؛ لتمكينها من إجلاء الجرحى. أتت تلك التطورات الميدانية، فيما شهد القطاع المكتظ بالسكان يوماً آخر من الغارات الإسرائيلية طالت مختلف المناطق، وسط تصاعد التحذيرات الأممية من كارثة إنسانية وصحية في هذا الجيب الفلسطيني المحاصر إسرائيلياً منذ أكثر من 3 أسابيع.

• بداية الهجوم البري

وأكدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، في وقت سابق، أن الجيش الإسرائيلي بدأ هجومه البري الموعود على قطاع غزة الفلسطيني؛ لتحقيق أهدافه المعلنة، وعلى رأسها القضاء على حركة حماس. وقالت الصحيفة، إن الهجوم جاء بعد قصف جوي عنيف أسفر عن مقتل الآلاف من الفلسطينيين، موضحة أن بدء التوغل البري في غزة جاء تحت غطاء من السرية؛ حيث استغرق الأمر ساعات قبل أن يفهم المراقبون الخارجيون ماذا يحدث.

• جبهات أخرى

وعلى جبهات أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي، اعتراض قواته لصاروخ أطلق من منطقة البحر الأحمر، مع تصاعد التوترات الإقليمية. وقال في بيان: «تم إطلاق صاروخ أرض-أرض في اتجاه الأراضي الإسرائيلية من منطقة البحر الأحمر، وتم اعتراضه بنجاح بواسطة نظام الدفاع الجوي المضاد للصواريخ آرو (السهم)». وأشار إلى أنه جرى كذلك صباح اليوم استنفار طائراته، «عقب رصد تهديد جوي في منطقة البحر الأحمر؛ حيث اعترضت أهدافاً معادية حلقت في المنطقة». وأكد الجيش، «تم اعتراض جميع التهديدات الجوية، ولم يتم رصد أي تسلل إلى داخل إسرائيل». وفي الضفة الغربية قُتل مسنٌ يبلغ من العمر 70 عاماً في مدينة طوباس، برصاص القوات الإسرائيلية، حسبما أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن المسن لقي حتفه «إثر إصابته برصاص بالوجه». وقال سكان محليون، إن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت المدينة الثلاثاء، ودارت اشتباكات مع عدد من الشبان المسلحين. وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن تسعة أشخاص أصيبوا بالرصاص الحي خلال المواجهات في طوباس، منهم إصابة خطيرة جداً بالرصاص الحي بالصدر واليد لفتى في الخامسة عشرة من عمره. وأظهرت مقاطع فيديو اقتحام قوات من الجيش الإسرائيلي لعدد من المنازل في المدينة؛ حيث جرى اعتقال عدد من المواطنين. ولم يصدر بيان بعد من الجيش الإسرائيلي حول الأحداث الجارية في طوباس.